

## أصول رواية قالون عن نافع

### الفصل بين السورتين

فصل قالون بين السورتين بالبسملة

### ميم الجمع

يضم قالون ميم الجمع ويصلها بواو إذا وقعت قبل محرك وله إسكان الميم كجمهور القراء نحو: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

وإذا جاء بعدها همزة قطع فتعامل هذه الميم التي وصلت بواو معاملة المد المنفصل نحو: (عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ)

### هاء الكناية (هاء الضمير)

هي الهاء الزائدة الدالة على المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير نحو (بِهِ، أَمَاتَهُ) اتفق القراء على وصلها (إشباعها) بواو إذا كانت مضمومة ووصلها بياء إذا كانت مكسورة وهذا إذا وقعت بين حرفين متحركين نحو (فَأَخْرَجَ بِهِ، ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ)

### وخالف قالون حفصا في

(يُؤَدِّهِ) موضعي آل عمران

(نُؤْتِهِ مِنْهَا) موضعي آل عمران ، وسورة الشورى

(تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَتُصَلِّهِ) جهنم بسورة النساء

(أَرْجِه) بسورة الأعراف ، الشعراء

(وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِهِ) بسورة النور

(وَيُخَلِّدُ فِيهِ مُهَانًا) بسورة الفرقان

(أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ) بسورة النمل

### قرأ كل الهاءات السابقة بكسر الهاء بدون إشباع ولامد فيهن

واختلف عنه في (وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا) بسورة طه فقرأها بالإشباع وبالكسر بدون إشباع

وكسر الهاء في (وَمَا أُنسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ) بسورة الكهف

وكسر الهاء في (وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) بسورة الفتح

### المد والقصر

المد المتصل : إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل:

(يَشَاءُ ، قُرُوءٌ ، سَيِّئَةٌ)

المد المنفصل: إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمتين بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة

والهمزة في أول الكلمة الثانية مثل: (فِي أُمَّهَا ، مَا أَنْتَ ، قُوا أَنْفُسَكُمْ)

يقرأ قالون المد المتصل مُوسِطًا أي أربع حركات

وأما المد المنفصل فله القصر حركتان وله التوسط أربع حركات

## الهمزتان من كلمة

وهما الهمزتان المتلاصقتان المجتمعتان في كلمة واحدة ولا بد للأولى أن تكون مفتوحة لأنه لا للاستفهام والثانية قد تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة .

نحو: (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَيْنَكُمْ ، أءُنزِلَ)

ومذهب قالون في هذا الباب تسهيل الهمزة الثانية سواء أكانت الثانية مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة. ولكن يدخل ألفا بين الهمزتين

نحو: (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، أءَلَهُ ، أَوْنَبِيئِكُمْ)

ولكن إذا اجتمع ثلاث همزات كما في (وَقَالُوا ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ) بسورة الزخرف قَالَ (ءَأَمْنْتُمْ) بسورة الأعراف وسورة طه والشعراء

وكذلك كلمة (أَيَّمَّة) سهل قالون الهمزة الثانية بلا إدخال

وخالف حفصا في قَالَ (ءَأَمْنْتُمْ) بسورة الأعراف وطه والشعراء فقرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وإبدال الثالثة ألفاً. بدون إدخال

قرأ قالون كل موضع فيه استفهام مكرر نحو : (قَوْهُمْ أءَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا لَنفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)

بالاستفهام في الموضع الأول والإخبار في الموضع الثاني إلا ما كان في سورة النمل (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ كُنَّا تُرَابًا وءَأَبَاؤُنَا أءَبْنَا لَمُخْرَجُونَ)

والعنكبوت ( إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾  
أَبْنَتُكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ) فإنه قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني

### الهمزتان من كلمتين

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلتا الواقعتين في كلمتين بأن تكون الأولى في آخر  
الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها.

نحو : (السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ ، هَتُّؤُلَاءِ إِنْ ، يَشَاءُ إِلَى)

### الهمزتان المتفتحتان في الحركة

فمذهب قالون في حالة فتح الهمزتين يسقط الهمزة الأولى نحو : (جَا أَمْرُنَا ، جَا أَحَدٌ)

وفي حالة ضم أو كسر الهمزتين يسهل قالون الهمزة الأولى بحسب حركتها ويحقق الهمزة  
الثانية.

نحو : (مِنَ النِّسَاءِ ، إِلَّا ، أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَاءِكَ)

## الهمزتان المختلفتان في الحركة

فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة فله في الهمزة الثانية التسهيل فقط. نحو: (شُهَدَاءٌ إِذْ ، كُلٌّ مَا جَاءَ أُمَّةً)

وإن كانت الأولى مضمومة أو مكسورة والثانية مفتوحة فقالون يبدل الثانية واوا في حالة ضم الأولى وتبدل ياء إذا كانت الأولى مكسورة  
نحو: (السُّفَهَاءُ<sup>ط</sup> أَلَا إِنَّهُمْ ، مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ أَكَنَّتُمْ)

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله في الثانية التسهيل أو الإبدال واو  
نحو: (مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ)

## الإظهار والإدغام

وأدغم قالون ال ذال في التاء في: (أَتَّخَذْتُمْ ، فَأَتَّخَذْتُمُوهُمْ ، قُلْ أَتَّخَذْتُمْ ، أَخَذْتُمَا ، لَيْنِ  
أَتَّخَذْتِ) وكل ما جاء على هذا النسق

وأظهر الباء عند الميم في (أَرَكَبَ مَعَنَا) بسورة هود وله الإدغام  
وأظهر قالون كذلك التاء عند الذال في (يَلْهَثُ ذَٰلِكَ) بسورة الأعراف وله الإدغام

## الفتح والإمالة

المراد بالفتح في باب الإمالة هو فتح القارئ فمه بالحرف عند النطق به ولا يقصد به حركة  
الفتحة كما نقرأ في رواية حفص كلمة (ءَاتَتْهُمَا، أَهْدَى ، وَمَأْوَهُ)  
فنطق الألف في كل هذا الكلمات فهذا المقصود بالفتح

وأما الإمالة فننطق الألف بين الألف والياء (ثُمَّ أَسْتَوِيَّ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوِّهُنَّ) كما في

(أَسْتَوِيَّ ، فَسَوِّهُنَّ)

وأما التقليل ويطلقون عليه: بين بين أو بين اللفظين فينطق الألف بين الألف والإمالة ومعنى قول العلماء في تسمية التقليل: بين بين أو بين اللفظين أو إمالة صغرى أي بين الفتح والإمالة.

أمال قالون كلمة (هَارٍ) بسورة التوبة إمالة كبرى

وقل كلمة (الْتَّورِنَةَ) وله فيها الفتح أيضا

وقالون من المقلين في الإمالات ولا يوجد إمالات أخرى عنده

### بيانات الإضافة

روى قالون فتح ياء المتكلم إذا وقع بعدها همزة قطع نحو: (إِنِّي أَعْلَمُ ، دُعَاءِي إِلَّا ، إِنِّي أُمِرْتُ).

وهناك استثناءات خالف قالون فيها القاعدة موجودة إن شاء الله تعالى في مواضعها

وفتح (عَهْدِي الظِّلْمِينَ) بسورة البقرة

وفتح أيضا: (لِنَفْسِي أَذْهَبَ ، وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) أَذْهَبَا كلاهما بسورة طه

(إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) بسورة الفرقان،

(مَنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ) بسورة الصف .

(وَمَمَاتِي لِلَّهِ) فتحها بسورة الأنعام

## وأسكن قالون بعض البيئات مخالفا حفصا

(وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ) بسورة إبراهيم

(مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) بسورة ص

(فَقَالَ مَا لِي لَأَأْرَى) بسورة النمل

(وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ) بسورة ص

(وَلِي فِيهَا مَنَارِبٌ) بسورة طه

(وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا) بسورة نوح

(مَعِي) في الأعراف والكهف والأنبياء والشعراء والقصص

(وَمَحْيَايَ) بسورة الأنعام

وكذلك (يَعْبَادِي لَأَخَوْفُ) بسورة الزخرف زاد ياء ساكنة

## باب بيئات الزوائد

وهي ياءات متطرفة زائدة في التلاوة وغير موجودة في الرسم العثماني لذا سميّت بياءات الزوائد عند من أثبتتها ومذهب قالون في هذه البيئات إذا أثبت منها شيء يشبهها حال الوصل فقط

نحو: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ، فَيَقُولُ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ)

وهذه البيئات موجودة في مواضعها إن شاء الله على الصورة السابقة الموجودة في الأمثلة .

## الكلمات المطردة التي خالف قالون فيها حفصا

(وَهَوَ، لَهَوَ، فَهَوَ، لَهَى، وَهَى، فَهَى) قرأ بسكون الهاء بشرط أن يقتربن بالواو أو الفاء

أو اللام إلا موضعا واحدا ألحق بذلك وقد سُبِقَتْ ب(ثم) وه ووقولا به تع مالى (ثُمَّ هَوَّيَوْمَ  
الْقَيْمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ) في القصص.

(النَّبِيُّ، وَالنَّبِيُّ، وَالنَّبِيُّ، وَالنَّبِيُّ) قرأ بالهمز ماعدا موضعي الأحراب (إن)

وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً) وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا  
أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ)

(الصَّبُونِ، الصَّبِينِ) قرأ بحذف الهمزة حيث جاءت

(هَزُوا، كُفُوا) قرأ بهمز الواو حيث وقعت

(زَكَرِيَاءُ) زاد همزة بعد الألف

(مَحْسَبُ) قرأ بكسر السين في الفعل المضارع وبابه حيث جاء

(مَحْرُنُ) قرأ بضم الياء وكسر الزاي (مَحْرُنُ)

إلا موضع الأنبياء (لَا تَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّوْنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ).

(عَسَيْتُمْ) قرأ بكسر السين حيث جاءت

(تَذَكَّرُونَ) قرأ بتشديد الذال حيث وقع

(الْبُيُوتِ) قرأ بكسر الباء فيها سواء كانت معرفة أم منكرة .

(مُبَيِّنَاتٍ) قرأ بفتح الياء حيث جاءت .



## أصول رواية قالون عن نافع

- أثبت الألف في كلمة (أنا) وصلًا ووقفًا إذا وقع بعدها همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة مثل: (أنا أقلّ منك مالاً وولداً ، أنا أنبئكم بتأويله) واختلف عنه في المكسورة مثل: (وما أنا إلا نذيرٌ مبينٌ)
- (ثموداً) قرأ بتنوين الدال وصلًا وإبدالها ألفًا وقفًا حيث جاءت.
- (أكلها ، أكله ، الأكل ، أكل) قرأ بإسكان الكاف
- (خطوات) قرأ بإسكان الطاء
- (نكرًا) قرأ بضم الكاف
- (أسر) قرأ بوصل الهمزة في الفعل أسر
- (نشرًا) قرأ في الأعراف والفرقان والنمل بالنون مضمومة مع ضم الشين
- (تلقف) في الأعراف وطه والشعراء قرأ بتشديد القاف وفتح اللام
- (يبنى) قرأ بكسر الياء حيث وقعت في هود ويوسف ولقمان والصفات
- (أر.يتكم ، أر.يتم ، أر.يت) قرأ بتسهيل الهمزة الثانية
- (كلمت ربك) في الأنعام ويونس وغافر قرأ قالون جميعها بالجمع
- (السلم) قرأ في البقرة والأنفال والقتال بفتح السين
- إذا التقى ساكنان يبدأ ثانيهما بهمزة مضمومة قرأ قالون بضم الأول نحو: (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ، أن اقتلوا ، فمن أضطر ، متشبه أنظروا ، ولقد استهزئ) (والأذن ، أذن) أسكن الذال حيثما أتت
- (دفع) قرأ بالبقرة والحج بزيادة ألف بعد الفاء مع فتح الفاء

أصول رواية قالون عن نافع

(سُدًّا ، أَلْسُدَّيْنِ) قرأ بضم السين

قرأ (فَنِعْمًا) بالاختلاس والإسكان .

(يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ ، يُوحَىٰ إِلَيْهِ) قرأ بياء مضمومة مع فتح الحاء وألف بعدها بدلا من الياء